



علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية



قمة الكويت

23 / 11 / 1981م



■ أمير الكويت يتوسط الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد في الكويت

عقدت في الثالث والعشرين من نوفمبر 1981م قمة يمنية في الكويت بحضور رئيسي شطري اليمن العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي، وعلي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي، وبرعاية أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وجاءت هذه القمة - وهي الثانية في الكويت - بعد قمة 1979م لتشكل محطة مهمة في المسار الودي، إذ هدفت إلى تصفية الخلافات وتنقية الأجواء بين الشطرين، والتي جعلت من المعتذر عليهما عقدها في صنعاء أو عدن. وعكست نتائج هذه القمة حرص قيادتي الشطرين على تجاوز الخلافات بينهما، والتي عالجتها القمة والمتمثلة في ازدياد حدة المجابهة في المناطق الوسطى وتهيئة الظروف المناسبة للدفع بالعمل الودي خطوات ملموسة إلى الأمام.

قمة عدن - سيئون

11 / 30 - 12 / 2 / 1981م

أثمرت الزيارة التاريخية التي قام بها العقيد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن إلى الشطر الجنوبي، في الفترة من 11 / 30 إلى 2 / 1981م، توقيع العديد من الاتفاقيات على طريق إعادة توحيد الأرض اليمنية، وكان في مقدمة هذه الثمار إعلان ميلاد المجلس اليمني الأعلى.

وانطلاقاً من روح الأخوة والتعاون بين القيادتين السياسيتين في شطري اليمن ممثلة بالآخوين الرئيسين العقيد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وعلي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في شطرننا الجنوبي من الوطن... وامتداداً للاتفاقيات الودية الموقعة بينهما بهدف توسيع آفاق التعاون والتنسيق بين الشطرين في جميع المجالات سيرا نحو تحقيق المصلحة العليا للشعب اليمني في إعادة توحيد اليمن أرضاً وشعباً، فقد اتفق على القيام بالخطوات التالية:

أولاً: على صعيد التنسيق بين القيادتين

ينشأ مجلس من رئيسي شطري اليمن يسمى (المجلس اليمني) ويمارس المجلس اليمني الاختصاصات التالية:

- 1 - متابعة سير تنفيذ اتفاقيات الوحدة بين شطري الوطن والإشراف على أعمال الوحدة.
- 2 - الاطلاع على ما اتفقت عليه لجان الوحدة، وما ترفعه إليه من نتائج أعمالها والمصادقة على ذلك، وإصدار التعليمات والتوجيهات الكفيلة بتنفيذ ما تمت المصادقة عليها.
- 3 - إصدار التعليمات والتوجيهات للمسؤولين المعنيين في تنفيذ المشاريع المشتركة المتفق عليها.
- 4 - الاطلاع على تقارير السكرتارية المتعلقة بسير تنفيذ خطوات الوحدة والصعوبات التي تعترضها.. وكذا قضايا التنسيق والمشاريع المشتركة، وإصدار التعليمات والتوجيهات التي من شأنها إزالة الصعوبات وتوفير كافة التسهيلات والإمكانات اللازمة لتحقيق وتنفيذ كل ما تم ويتم والاتفاق عليه في جميع المجالات.
- 5 - استعراض كل ما يهيم الشطرين من قضايا داخلية وخارجية والاتفاق على ما ينبغي اتخاذه من إجراءات بصددها.
- 6 - تشكيل سكرتارية للمجلس اليمني على ان يتبع السكرتارية مكتب في صنعاء، ومكتب في عدن.

نظام المجلس اليمني

يجتمع المجلس بصفة دورية مرة كل ستة أشهر ويحق له الاجتماع متى كان ذلك ضرورياً.

تنعقد اجتماعات المجلس في إحدى العاصمتين اليمنيتين بالتناوب، أو في أي مكان آخر في اليمن يتفق عليه.

تنشأ لجنة وزارية مشتركة من الشطرين تتكون من:

- 1 - رئيسي الوزراء أو من ينوبهما.
- 2 - وزير الخارجية.
- 3 - وزير الداخلية.
- 4 - وزير التنمية والتخطيط.
- 5 - وزير التربية والتعليم.
- 6 - رئيسي هيئتي الأركان العامة للقوات المسلحة.

تمارس اللجنة الوزارية المشتركة الاختصاصات التالية:

- الإشراف على تنفيذ المشاريع المشتركة التي تضمنتها الاتفاقيات الموقعة بين الشطرين.
- ضمان التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشطرين.
- تقديم الدراسات والتقارير والمقترحات إلى المجلس اليمني والهادفة إلى دعم خطوات الوحدة، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الشطرين.
- تنفيذ أية مهام توكل إليها من قبل المجلس اليمني.
- الإشراف على تنفيذ اتفاق 13 يونيو 1980م الموقع عليه من قبل الرئيسين.

نظام اللجنة الوزارية المشتركة

- 1 - تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة مرة كل ثلاثة أشهر ويجوز لها الاجتماع كلما كان ذلك ضرورياً.
- 2 - تكون رئاسة اللجنة بالتناوب.



■ الرئيس علي ناصر محمد يستقبل الرئيس علي عبدالله صالح أثناء زيارته للشطر الجنوبي عام 1981م

- 2 - إعداد خرائط مشتركة في المجالات الجيولوجية والمائية والقيام بأعمال البحث والتنقيب عن كل مصادر المعادن والمياه في المناطق المتجاورة في الشطرين واستغلاله من هينات مشتركة في الشطرين.
- 3 - إنشاء جهاز مشترك لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الزراعية والصناعية المشتركة بين الشطرين.
- 4 - دراسة مصادر المياه ووضع دراسات اقتصادية لاستثمار بعض الأودية الزراعية ذات الامتداد المشترك.
- 5 - توحيد برنامج الأبحاث والتجارب في المحطات الزراعية المتخصصة في الشطرين.
- 6 - توحيد أجهزة وسبل الإرشاد الزراعي في الشطرين.
- 7 - دراسة إنشاء جهاز مشترك لتسويق المنتجات الزراعية في كلا الشطرين.
- 8 - مواصلة تنفيذ طريق الوحدة أ ب - قعطبة - دكيم.
- 9 - دراسة تنفيذ الطرق الأخرى التي تربط بين شطري الوطن.
- 10 - بناء مستوصفات مشتركة على الأطراف لخدمة القرى المتجاورة تحدد مواقعها لجنة مختصة من الشطرين.
- 11 - وضع خطة مشتركة للقضاء على الأوبئة ومكافحة الأمراض المستوطنة، وتواصل الجهود وتبادل الخبرات بشأن الرعاية الصحية الأولية.

- 3 - تنعقد اجتماعات اللجنة في عاصمتي الشطرين بالتناوب.
- 4 - تكون السكرتارية المعنية للمجلس اليمني هي التي تقوم بأعمال السكرتارية للجنة الوزارية المشتركة.

تتكون السكرتارية من ستة أشخاص ويتم تعيينهم من الشطرين وتمارس الاختصاصات التالية:

- 1 - الإعداد والتحضير واجتماعات المجلس اليمني واللجنة الوزارية المشتركة.
- 2 - تدوين محاضر اجتماعات المجلس اليمني واللجنة الوزارية المشتركة والاحتفاظ بوثائقها، وإبلاغ قراراتها إلى الجهات المعنية.
- 3 - القيام بكافة أعمال التنسيق بين المجلس اليمني، ولجان الوحدة وجهات الاختصاص في الشطرين.
- 4 - أية مهام أخرى تكلف بها من قبل المجلس اليمني.

ثانياً: على الصعيد الاقتصادي:

- 1 - التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشطرين.